

إنجلترا استضافت النسخة الرابعة عشرة.. والمشاركة الأولى للبنان وسورية والعراق وبورما وفنزويلا وإيران وباكستان وكوريا الجنوبية وجامايكا

# أولمبياد لندن 1948.. النهوض من بين أنقاض الحرب العالمية الثانية

ترجع كثر أو توقعهم وبينهم عدد من المرشحين، لم اصقك أنني كنت في كوكبة المقدمة، ولحمت زاتوبيك يسرع الخطى ويتقدمني ثم يفوز وأنا خلفه، أمر عجيب.. لكن ما أنهل ميمون وأزعجه تعليق الصحافة الفرنسية في اليوم التالي وتسأله عن خلفية هذا «المغمور» الذي حل ثانياً «أنه من أفريقيا الشمالية استفاد من الطقس الحار ليحقق هذه النتيجة».

ومسك ختام استعراض «تكريات» دورة لندن الحديث عن نجمة هولندية الطائرة فاني بلانكرز كون والفرنسية «القنائة» ميشلين أوستراير. فاني واسمها الاصلى فرنسيسا، هيمنت على سباقات السرعة، حاصدة أربع ذهبيات على غرار جيسي أوينز في دورة برلين 1936، وهي حققت 11,9 ث في 100 م و 24,4 ث في 200 م، وأسهمت في فوز بلاندا في التتابع 4 مرات 100، وسجلت 11,2 ث في 80 م حواجز، وبين التصفيات والنهائيات، فازت فاني في 11 سباقا على مضمار موحل في غضون ثمانية أيام. دورة برلين قبل 12 عاما، حيث حلت سادسة في الوب العالي وفي البدل 4 مرات 100م، وكان أفضل إنجازاتها عازمك، حصولها على توقيع الأستورة أوينز. أما عازقة البيانو الفرنسي أوستراير، فالتت ذهب الكرة الحديد (13,75) ورمي القرص (41,92) وحلت ثالثة في الوب العالي، فائزة في التساؤل كيف تزاوّل مرهقة ألعاب القوى، لاسيما أن الموسيقيين يخافون على أيديهم؟ وهي كانت تجد في الرياضة راحة لهما، وكانت أوستراير «قلنة» رياضية منذ صغرها، موهوبة ومجتهدة، حفظت أحرف الأجدية في عمر السنتين ونصف السنة، ويات في سن السابعة تسبق أقرانها القتيان في الجري وقدمت حفلتها الموسيقية الأولى في سن الثالثة عشرة، حتى أنها أحرزت الجائزة الأولى للكونسرفتوار الفرنسي عام 1946 في باريس، وفي اليوم التالي توجت بطلة فرنسا في الكرة الحديد في بورديو، وقبل ثلاثة أسابيع من ألعاب لندن، لم تكن قد زاولت رمي القرص فتعلمت مبادئه سريعا وتأهلت للمسابقة وفيها راحت تحسن رقمها في المحاولات تباعا، وفي الأخيرة تفوقت بفارق 75 سنتيمتر على الإيطالية ايدريا كورديالي جنتيلي.



عرض افتتاح اولمبياد لندن 1948 شهد حضورا جماهيريا كبيرا

صباحا قبل بدء دوام عمله الممتد حتى منتصف الليل، وهو العداة العصامي الذي لم يحظ بمساعدة احد أو دعمه. اختير ميمون في صفوف المنتخب الفرنسي عن طريق «الصدفة»، وقال «المرض آخر استعدادي، فلم أوفق في سباق 10 آلاف م في بطولة فرنسا، وفي الليلة ذاتها قررت خوض سباق 5 آلاف م، وجئت ثانيا من دون أي تخطيط مسبق. وفي لندن كانت الانظار مصوبة على زاتوبيك، حتى أن مدلك البعثة الفرنسية رفض تمديد مساعي قبل سباق 10 آلاف م، لأن مهمته ببساطة محصورة بالأبطال». كانت الحرارة شديدة خلال سباق 10 آلاف م وكان هم ميمون تحقيق نتيجة جيدة لا أكثر «وجدت نفسي صامدا في مقابل

خالى الوفاض. ومن جديد خيمت الأجواء الدراماتيكية على مجريات المراتون، إذ كان العداة البلجيكي اتيان غابلي أول الواصلين إلى ستاد ويمبلي متصدرا المشاركين، وكانت أمامه لغة واحدة حول المضمار بلوغ خط النهاية، بيد أنه كان منكمها ومشى مترحا على رغم تشجيع الجمهور، ولم يقو الحكام على مساعدته تقاديا للحادث الذي حصل عام 1908 في لندن أيضا مع الإيطالي دوراندوبيري، ولحق الأرجنتيني ديلفو كابريرا والبريطاني توماس ريتشارد بغابلي وتجاوزاه بالعين خط النهاية، بينما اكتفى هو بالمرکز الثالث.

أما المسابقة العشارية فعاد ذهبا للاميركي بوب ماتياس، وحل ثانيا



منصة التتويج في اولمبياد لندن 1948 شهدت ابطالا رياضيين جددا

صعيد الحياة اليومية لأنها الأولى من نوعها بعد الحرب، فهو يعيش أوضاعا صعبة ولا يمكن أن يكفي حاجاته اليومية من اللحوم والسكر، والفواكه شبه مفقودة في مدينة مدمرة لا توجد فيها فنادق، لذا عمد بعض طوبى العرض وكان محاطا بالعائلة المالكة ومن ضمنها الملكة الحالية اليزابيث الثانية، وواظب على حضور غالبية المسابقات كونه كان يعشق الرياضة ومنافساتها. وقام الإنجليزي بمجهود كبير لإنجاح الألعاب، على رغم اليأس المنتشر عقب الحرب، ويقول الصحفي جيمس كوت من «دايلي تلغراف»، وكان يومها فتى صغيرا «كانت الألعاب بالنسبة للشعب احتفالا غير مسبوقة ليس على الصعيد الرياضي فحسب بل على

وإبراهيم عرابي ببرونزية وزن الخفيف الثقيل. جرى افتتاح ألعاب لندن في ستاد ويمبلي الشهير، وأعلنه الملك جورج السادس، الذي تسم وافقا على مدى ساعتين محبيا الوفود المشاركة في طوبى العرض وكان محاطا بالعائلة المالكة ومن ضمنها الملكة الحالية اليزابيث الثانية، وواظب على حضور غالبية المسابقات كونه كان يعشق الرياضة ومنافساتها. وقام الإنجليزي بمجهود كبير لإنجاح الألعاب، على رغم اليأس المنتشر عقب الحرب، ويقول الصحفي جيمس كوت من «دايلي تلغراف»، وكان يومها فتى صغيرا «كانت الألعاب بالنسبة للشعب احتفالا غير مسبوقة ليس على الصعيد الرياضي فحسب بل على



شعلة اولمبياد لندن 1948 في طريقها لستاد «ويمبلي»



شعلة اولمبياد لندن 1948 في طريقها لستاد «ويمبلي»

## فاني واوستراير ربة منزل وعازفة بيانو تشرقان في سماء لندن الملبدة

السرية، فحققت 11,9 ث في 100 م، و 24,4 ث في 200 م، وأسهمت في فوز بلاندا في التتابع 4 مرات 100 م (47,5 ث) أمام استراليا وكندا، وسجلت 11,2 ث في 80 م حواجز. وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وما هي السيدة بلانكرز كوين تحزن ذهبيتين في بطولة أوروبا عام 1946 في أوسلو، بعدما نجحت خلال سنوات الحرب أن تحافظ على لياقتها وقوامها على رغم صعوبات كثيرة، واستطاعت تحطيم الرقمين العالميين للوب العالي والطويل عام 1943، ثم كان الحصاد في لندن وفيرا. فقد جاء ردها في الميدان على منظمي الدورة الذين وصفوها بـ«العجوز» التي يستحيل اختراقها الصفوف الأولى، فتوقفت في 100 على حساب البريطانية دوروثي فاني.

لمسات ناعمة لكن كلها تصميم وجراة وتألّق، أضافتها الهولندية فاني بلانكرز كوين والفرنسية ميشلين واوستراير على دورة لندن الأولمبية عام 1948، الأولى بعد الحرب العالمية الثانية. فقد حققت بلانكرز أربع ذهبيات، على طريقة الاميركي جيسي أوينز عام 1936. فكان احتفالا لا سابق له لانجاز غير مسبوقة، حققت ام وبطة مثالية. وحملت العازفة اوستراير على منكبها مسؤولية كبيرة، فكتب احد المرسلين معلقا على انائها: «شابة أنيقة في الرشي والأسلوب، متمكنة وبارعة، ابتماستها مفعمة بالحياة وحيوية الرياضة، مرتاحة تدخل المسابقة وأنقة من نفسها». كانت فرنسيسا «فاني» بلانكرز كوين امرأة من ذهب على رغم سنواتها الثلاثين، هيمنت على سباقات

## شارابوفا تحمل علم روسيا في افتتاح الألعاب الأولمبية

أكدت اللجنة الأولمبية الروسية أن مارييا شارابوفا لاعبة التنس الأولى في العالم سابقا ستصبح أول روسية تحمل علم بلادها في افتتاح دورة لندن الأولمبية في وقت لاحق هذا الشهر. وأبلغ الكسندر جوكوف رئيس اللجنة الأولمبية الروسية للصحافيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية «ستحمل شارابوفا العلم».



ماريا شارابوفا

وأضاف: «كانت أكثر مرشحة تستحق «حمل العلم» بين كل رياضيينا. في يونيو فازت برابع ألقابها في البطولات الأربع الكبرى (في فرنسا المفتوحة)». وكسرت روسيا التقاليد المعروفة بإعلانها منح شارابوفا - الفائزة ببطولة ويمبلدون 2004 وأميركا المفتوحة 2006 وأستراليا المفتوحة 2008 - هذا الشرف النادر.

## إسبانيا تأمل في البناء على نجاحها الكروي وتألّق نادال



إسبانيا تسعى للاستعادة معنويها من فوز «الماتادور» بكأس أوروبا 2012

البطل الاولمبي في بكين، وبطل أوروبا 2011 ضد فرنسا، وإيراهن باو غاسول ورافاهة على الوصول الى اعلى منصة التتويج في لندن، رغم وجود «الفريق الحلم» الاميركي، كما تطالب كرة اليد بحصتها بعد الميدالية البرونزية في بكين، وقبل عام من استضافة كأس العالم في شبه الجزيرة الابيرية، ومع ان البعثة الاسبانية الى اولمبياد لندن تضم مواهب كثيرة، إلا أنها تعرف أيضا بعض نقاط الضعف، في الفئتين اللتين تعتبران ملكتسي الألعاب - ألعاب القوى والسباحة - تبدو الامبراطورية الاسبانية اقل قوة، في السباحة، يبقى فريق السباحة الايقاعية حاضرا، وهو الورقة الراححة التقليدية، لكن تقاعد النجمة الاسبانية غيمنا مينغال في فبراير الماضي ففتح الباب على فترة مجهولة، وفي ألعاب القوى، يدفع السجل المخيب للبطولات الأوروبية الأخيرة في هلسنكي (4 ميداليات فقط) الى توقع وجود القليل من الاسبان على منصات التتويج.

الاولمبي سامويل سانشين، يضم فريق الدراجين اسماة تجبعت على الفخر، منها بطل العالم ثلاث مرات اوسكار فريير والعائد اليباندرو فالغيري، كما يمكن الاسبان ان تحاول جديا في سباقات الكانو، حيث يقدم الفائز بميداليتين فضيتين في بكين 2008 دافيد كال (29 عاما)، قمة ادائه.

### الرياضات الجماعية

الى جانب اوراقها الراححة في الرياضات الفردية، يأتي دور «الرمادا» الاسبانية في الرياضات الجماعية التي تقدم اداء فاعلا للغاية، وانطلاقا من امثلة كرة القدم-بالتركيز على طريقة الكعب وتكوين الفرق وانطلاقا من السنوادي الكبرى ولاسيما منها برشلونة وريال مدريد - يجدر بهذه الفرق ان تكون المزود الاكبر بالميداليات في لندن. وسيستفيد منتخب كرة القدم على 3 ابطال حديثين لاروبا: خوان ماتا، تشافي مارتنيز وجوردي البا، وفي كرة السلة أيضا، تبدو ديناميكية المنتخب الى تصاعد: وصيف

## رفع دعاوى قضائية ضد تثبيت صواريخ مضادة للطائرات خلال الدورة



لندن تستعد لاستضافة أكبر حدث رياضي في العالم وسط اجراءات أمنية مشددة

رفع عدد من سكان العاصمة البريطانية لندن دعاوى قضائية الى المحكمة العليا امل في إلغاء الخطط المتعلقة بنصب صواريخ مضادة للطائرات على اسطح المباني خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة (لندن 2012)، وقال سكان برج «فريد ويج تاور» في لايتونستون شرق لندن، ان قرار نشر الجنود الذي أعلنته وزارة الدفاع قبل ايام يعد خرقا لحقوق الانسان في حقهم، وقال المحامي مارك ويلرز لدى تقديم الدعوى الى المحكمة «لديهم خوف مبرر تماما من نشر الجنود وتثبيت صواريخ على سطح برج فريد ويج حيث ان ذلك يرفع مستوى الخطر نظرا لانه من الممكن ان يصبح البرج هدفا لهجوم ارهابي».

وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت قبل ايام انها تعترض ضد قواعد الصواريخ المضادة للطائرات في ستة مواقع في لندن وحولها خلال دورة الألعاب الأولمبية وأولمبياد المعاقين، وذلك في الفترة ما بين 27 يوليو والتاسع من سبتمبر، ووصف وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند تلك الاجراءات بأنها جزء من «خطة أمنية متعددة الطبقات» وتدعى بميثاق «رادع قوي»، ومع ذلك يقول السكان ان الخطة تشكل خرقا لحقوقهم «في الحياة الخاصة والاستمتاع بالامن في المنازل».

## هولاند إلى جانب الرياضيين الفرنسيين في 30 الجاري

اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، انه سيعود الى العاصمة البريطانية لندن في 30 يوليو الجاري، للقاء الرياضيين الفرنسيين المشاركين في اولمبياد لندن 2012، وقال هولاند خلال لقائه أفرادا في الجالية الفرنسية على هامش زيارته الأولى الى بريطانيا: «ستتاح لي الفرصة للمجيء الى لندن في 30 الجاري لدعم الرياضيين الفرنسيين الذين سينتظرون في الألعاب الأولمبية، التي تبدأ في 27 الجاري وتستمر حتى 12 أغسطس».